انسيتم يوم أحد اذ تصعدون ولا تلوون على احد
وانا ادعوكم في اخراكم انسيتم يوم الاحزاب اذ
جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا فقال
المسلمون صدق الله ورسوله هو اعظم الفتوح ٥
والله يا بني الله ما فكرنا فيما فكرت فيه ولانت اعلم
بالله وبامره منا وقال له عمر رضي الله عنه يا رسول
الله الم تقل انك تدخل مكة امنا قال بلى افقلت
لكم من عامي هذا قالوا لا قال فهو كما قال جبريل فانكم
تاتونه وتطوفون به فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة هاجرت اليه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط في تلك المدة وكانت اسلمت بمكة وبايعت
قبل ان يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت
المدينة دخلت على ام سلمة رضي الله عنها واعلمتها
انها جاءت مهاجرة وتخوفت ان يردها رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم فلما دخل صلى الله عليه وسلم على ام سلمة
فاعلمته بها فرحب بها فخرج اخواها عمارة والوليد
في ردها بالعهد فقالا يا محمد وفّ لنا بما عاهدتنا
عليه فلم يفعل اي بعد ان قالت له يا رسول الله
انا امراة وحال النساء الى الضعف فترد الى
الكفار يفتنوني عن ديني ولا صبر لي فنزل القرآن
بنقض ذلك العهد بالنسبة للنساء فمن جاءتهن
مومنا لكن بشرط امتحانهن قال السهيلي وكان
الامتحان ان تستحلف المراة المهاجرة انها ما هاجرت
ناشزا ولا هاجرت الا لله ولرسوله ولما قدم
الوليد وعمارة مكة اخبر قريشا بذلك فرضوا
ان تحبس النساء ولم يكن لام كلثوم زوج بمكة فلما
قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فكان صلى الله
عليه وسلم في مدة العهد يرد الرجال ولا يرد النساء
اي بعد امتحانهن فقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University